

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

موضوعات علمية من الخطب - الموضوع : 029 - من منكم يصدق: كم في جسم الإنسان من خلايا؟

20-06-1986

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين, اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم



اللهم علمنا ما ينفعنا, وانفعنا بما علمتنا, وزدنا علماً, وأرنا الحق حقاً, وارزقنا اتباعه, وأرنا الباطل باطلاً, وارزقنا اجتنابه, واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه, وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين .

إليك هذه الحقائق الطبية المذهلة في جسم الإنسان :



أيها الأخوة المؤمنون, من منكم يصدق، أن في معدتكم خمسةً وثلاثين مليون خلية, تفرز عصارات تحول مواد كيميائية كي تهضم الطعام؟! .

من منكم يصدق: كم في جسم الإنسان من خلايا؟

ومن يصدق أن في الأمعاء في كل سنتيمتر مربع، ثلاثة آلاف وستمئة زغابة، لتمتص الغذاء؟! .

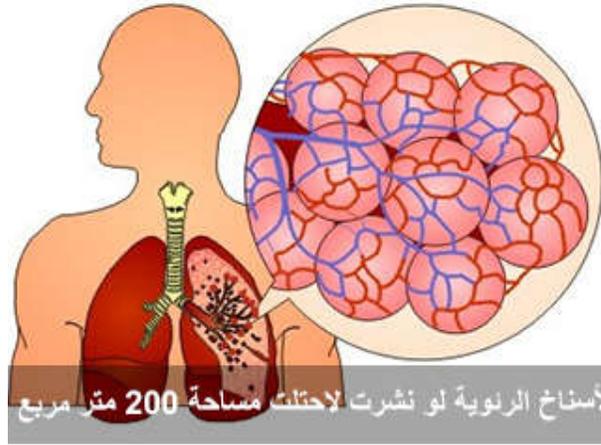
ومن منكم يصدق، أن في اللسان تسعة آلاف حليلة، تنقل طعم الطعام إلى الدماغ؟! .

ومن منكم يصدق، أن في مخاطية الفم، الغشاء الداخلي للفم، خمسمئة ألف خلية تتوسف في كل خمس دقائق نصف مليون خلية في جدار الفم الداخلي، تموت في كل خمس دقائق، ليحل محلها نصف مليون خلية جديدة؟! .

ومن منكم يصدق، أن كريات الدم الحمراء، لو صفت إلى جانب بعضها بعضاً، لبلغ طولها طولاً يزيد عن محيط الأرض بستة أضعاف؟! .
ومن منكم يصدق، أن هذه الكريات الحمراء، لو وضعت على سطح منبسط، لا حثلت مساحةً تزيد عن ثلاثة آلاف مترٍ مربع؟! .



ومن منكم يصدق، أن في كل ميليمتر مكعب من الدم، خمسة ملايين كرية حمراء؟! .



ومن منكم يصدق، أن كل كرية حمراء تجول في الدم في اليوم الواحد ألفاً وخمسمئة جولة، تقطع فيها ألفاً ومئة وخمسين كيلو متر، حركة الكرية كل يوم من القلب إلى الرئتين، إلى الأطراف؟! .

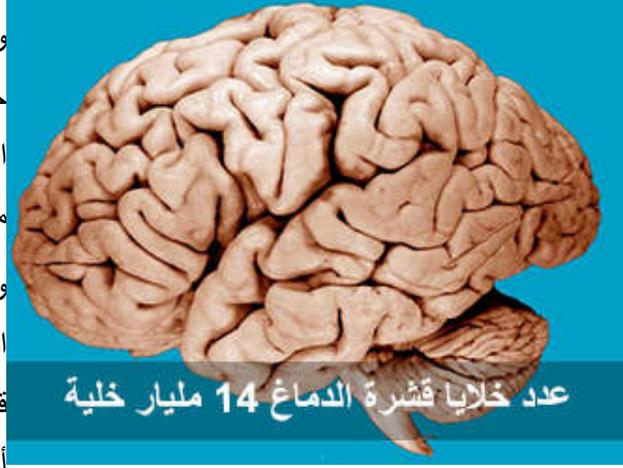
ومن منكم يصدق، أن القلب الذي ينبض في الدقيقة الواحدة من ستين إلى ثمانين خفقة، ينبض في اليوم مئة ألف مرة، يضخ خلالها

ثمانية آلاف لتر، وأن بعض العلماء عمل حساباً طريفاً، أن القلب يضخ في العمر، ستة وخمسين مليون جالون تقريباً، والجالون تعرفونه ربع تنكة .

ومن منكم يصدق، أن الإنسان يستهلك في الثانية الواحدة، مئة وخمسة وعشرين مليون خلية، وأن في الرئتين، سبعمئة وخمسين مليون سنخ رئوي، أي مثل عنقود العنب، حبة العنب في الرئة، كأنها سنخ رئوي، هذه الأسناخ لو نشرت لاحتلت مساحة مني متر مربع؟! .

ومن منكم يصدق، أن الرئتين تخفقان في اليوم خمسة وعشرين ألف مرة في اليوم، وأن الرئتين تستنشقان في اليوم الواحد مئة وثمانين متر مكعب من الهواء؟! .

ومن منكم يصدق، أن في الدماغ مئة وأربعين استنادية لم تعرف وظيفتها بعد، وأن عدد خلايا قشرة الدماغ أربعة عشر مليار خلية؟! . أياها الأخوة المؤمنون، هذه حقائق قد تبدوا لكم



مذهلة، لكنها حقائق بديهية، يعرفها كل طلاب الطب، هذا يذكرنا بقوله عز وجل:

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

[سورة الذاريات الآية: 21]

هذا غيض من فيض، هذا غيض من فيض .